19840718-00040-2

متمنيا على الصحافة نشره دون تلخيص :

غطيمي يوضح ملابسات الرد على تصريحه فيما يتعلق بقضية المخطوفين :

اثبت ان سلدة الرجال اغلى من كل الاموال و اجتزاء التصريح اوجد الاشكال

اقتراحي التعويض المالي ينحصر بالذين لا أمل في عودتهم سالمين

بيروت (ا.ل) جاءنا من النائب السابق المحامي عبد الله غطيمي التوضيح التالي :

بتاريخ ١٢/٧/١٩٨٤ ، قرأت في بعض الصحف بيانا منسوبا الى السيدة وداد حلواني ، باسم لجنة اهالي المخطوفين في الغربية ، جاء فيه حرفيا : " وننصح النائب السابق ... بان يوفر نصائحه النيرة لان الالم لا يعرف به الا صحابه".

وبما انني انا المقصود بهذه النصيحة لسبب بسيط وهو كوني الوحيد ليس فقط من بين النواب السابقين ولكن ايضا من بين جميع المهتمين بمصير المخطوفين ، وقد كنت في عداد لجنة المخطوفين ، الذى اقترح التعويض على ذوى اللذين لا أمل في عودتهم سالمين لان الله وحده " يحي العظام وهي رميم" .

لذلك أرى من حقي اذاعة التوضيح الآتي : اني لا ألوم السيدة حلواني على نصيحتها هذه ، لانها لم تقرأ تصريحي كاملا في وكالة الانباء التي استصرحتني على اثر مقابلتي لسماحة المفتي خالد ، بل اطلعت عليه مجتزءا و ملخصا

.../...

19840713-00046-2

الى حد التشويه منه و معنا في بعض الجرائد ،وكثيرا ماسبب لي مثل هذا الاجتزاء و التلخيص الجاهل و الملعوب به بخفة من قبل بعض المحررين ،احراجا وسوء تقدير..

لذلك فاني أرى نفسي مضطرا الى اعادة نشره كاملا كما ورد في " وكالة اخبار لبنان" واليكم النص :

" المخطوفون فريقان " فريق الحمد الله على سلامته " و فريق " رحمه الله" فالفريق الاول معروف مصيره ،اما الفريق الثاني فمعالجتنا امره هي ،في سيرها الحالي ،كمحاولة مؤاخاة او زواج " المجهول مع المستحيل "،انها مكروهة و مرفوضة ،وبكل صدق الصراحة نقول يجب استبدالها لانها لن توصلنا الا الى المزيد من النكبات والويلات" .و الحل في رأينا ،ومع ايماننا بان سلامة الرجال اغلى من كل الاموال ،يكمن في التعويض على ذوي هذا الفريق كل المال ،كونه سوف يأخذ مكانة المعيل ،يخفف ولو بعض الشيء من احزان المفجوعين " و الدية مفروضة في الشرع و القانون " وهي هنا واجب على المسؤولين" .

وقال غطيمي : يتبين من هذا النص انه مفعم بغيرتي على كل المخطوفين وبان سلامة الرجال هي عندي اغلى من كل الاموال . وان اقتراحي التعويض ينحصر باولئك الذين لا امل بعودتهم سالمين ،و اذا كانت السيدة حلواني تعيش بيسر يجعلها يغنى عن كل تعويض اويحملها على انفاقه في اوجه الخير اذا شاء قدرها التعيس اقراره لها لاسمح الله ،فان الاغلبية الغالبة من عائلات هؤلاء المخطوفين و المفقودين بحالة من البؤس قد يساعدهم التعويض على تجاوز بعض اسبابه ،وهذا في نظري حل يحتل من التعقل ومن الانسانية مجالا بحيث لا نخسر المال اذا كانت قساوة مجريات الاحوال ادت الى خسارة الرجال وحتى كبريات الصحف اقتنعت به واستعارته فجعلته عنوانا عريضا لصفحتها الاولى .

اني آمل من الصحافة الكريمة التي لا تهادن في معارك حرية الرأى و تلعن كل من يمس الكلمة الخيرة بسوء ان تنشر هذا التصريح - التوضيح من غير اجتزاء او تلخيص تلافيا للوقوع في اى التباس او سوء تفسير.